للفعلية اى للجملة الفعلية اى تدخلان على الجملة الفعلية
فيجعلانها فى تاويل المصدر نحو قوله تعالى وضاقت
عليهم الارض بما رحبت اى برحبها بضم الراء وهو السعة
ونحو قولك اعجبنى ان خرجت اى خروجك واختصاص
ما المصدرية بالفعلية انما هو عند سيبويه وجوز غيره
بعدها الاسمية وقال الشارح الرضى وهو الحق وان كان
قليلا كما وقع فى نهج البلاغة بقوا فى الدنيا ما الدنيا
باقية وان المفتوحة المشددة للاسمية اى للجملة
الاسمية خاصة الا اذا كفت بما فيجوز بعدها الاسمية
والفعلية ومعنى كونها للاسمية انها تعمل فى جزئيها
وتجعلها فى تاويل المفرد الذى هو مصدر خبرها نحو
اعجبنى انك قائم اى قيامك او فى معناه نحو اعجبنى
ان زيدا اخوك اى اخوة زيد فان تعذر قدر الكون
نحو اعجبنى ان هذا زيد اى كونه زيدا حروف التحضيض
هلا والا مشددتين ولولا ولوما لها صدر الكلام

لدلالتها

لدلالتها على احد انواع الكلام فتصدر لتدل من اول الامر
على ان الكلام من ذلك النوع ويلزمها الفعل وفى
بعض النسخ وتلزم الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا
وهلا تضرب زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته وهلا زيدا
تضربه فمعناها اذا دخلت على الماضى التوبيخ واللوم
على ترك الفعل ومعناها فى المضارع الحض على الفعل
والطلب له فهى فى المضارع بمعنى الامر ولا يكون
التحضيض فى الماضى الذى قد فات الا انها تستعمل كثيرا
فى لوم المخاطب على انه ترك فى الماضى شيئا يمكن تداركه
فى المستقبل فكانها من حيث المعنى للتحضيض على فعل
مثل ما فات حرف التوقع والتقريب قد سمى بهما
لمجيئها لهما فان هذه الحرف اذا دخلت على الماضى
او المضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق ثم انه ينضاف
فى بعض المواضع الى هذا المعنى فى الماضى التقريب
من الحال مع التوقع اى يكون مصدره متوقعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)